

ذكر في الأصل











بلون تطابق



قرب عمان ١٩٧٠ وهذا من التي قعله



قرب السلط ١٩٦٨ هذا قعله العلو

هذه الصحيفة.. لماذا؟

قال ابن البشير مترجم من صدور عهد الجرد ، ونحن نسال ..  
لماذا ؟  
حل لانا لم نأخذ تصريحاً ..  
أم انهم مترجمون من صدور الصحيفة تمثل خطا سخيا جديدا في  
عنا ايده ؟  
ان هذه الصحيفة تشكل طائفة نور .. فقال عبرها الحقيقة بمسؤولية  
واعاد ، وهدف ، وقال عبرها كل الحقائق التي اكتشفناها خلال  
معاينة الصائفة لكل الايام السوداء التي ضاعت الارض في الاسود  
الاسود ..  
ونحن حين اصدرنا هذه الصحيفة ، كنا نؤمن ان هذا البلد هو محور  
البناء العربية من الخيط الى الخيط ، نؤمن ان هذا البلد بلد قيادي  
مطالب ان يطبق لامة العربية كل الحقائق .. بلد يجب ان يصدر  
للعالم العربي ولا يستورد منه ، بلوى ارضه تعنى النور متفاعلة مع  
جاءهرا ومع جيشها تخليق واجادها لكل هذه الامة العريقة ..  
اننا باصدارنا هذه الصحيفة انما نؤمل ان نؤمل فراغا يعانى منه  
البلد .. وفي صدورنا بهذا الكلام يرفى مستوى بلونا الثقافي  
والفكري .. ويرفع راسه حين يجد صحيفة تصدر ل بلده تلتفها  
وكلائ الانباء ، والاذاعات والصحف العالمية نقلة للعلم كل الحقائق ..  
لقد عجزت الصحافة في بلدنا حتى الآن عن تحمل مسؤوليتها  
سبب القيود المفروضة عليها ، وليس من المهم ان يكون في البلد  
صحافة .. المهم ان تقول صحافة البلد الحقيقة .. تطلق ان خلالها  
لتصبح الحقيقة التي تمسكها كل جواهر امتنا .. لتند وتنتشر في كل  
انحاء العالم ..  
ونحن حين جلسنا لنظف لاصدار الصحيفة فزنا امانا امور اساسية  
كان لابد ان تحكم هذه الصحيفة ..  
اولا : فتح .. صحيفة الجاهل ، لتزعم التزاما صلبا بارادة الجاهل  
والامها وامالها ..  
ثانيا : ان تكون هذه الصحيفة الصوت الصادق القوي الداعي الى  
تربيع الوحدة الوطنية .. وفتح كل محاولة تستهدف هذه الوحدة ..  
ثالثا : ان تكون .. فتح .. صحيفة الثورة تعاضد والتمها معاينة يومية  
صادقة .. فتعكس هذا الواقع بكافة وجوهه وتقف في وجه كل محاولة  
تستهدف الثورة او تحاول كسرها للاحم الجاهل معها ..  
رابعا : ان عمان بكل جواهرها عاصمة قتالية يقع عليها العيون  
الاساسية في مواجهة العدو .. لهذا فهي مطالبة بان تتشكل مناخا قتاليا  
استمررا .. واما كان من الصعب في لحظة نقل الجاهل من حالة  
الاسترخاء الى حالة التآهب الكامل للقتال فان .. فتح .. تهدف الى خلق  
هذا المناخ القتالي الدائم ..  
اخى النائرة ..  
سمعتين يتسائلن في ذهنة ..  
ماذا فعلت المرأة في الاحداث الاخيرة ؟  
اين كانت تقف من المعركة ؟  
هل اجمعت بدورها الى جانب اخوانها رفاق السلاح ؟  
الحقيقة ان الجواب على هذه التساؤلات كان ينبغي ان يترك لعند  
من الجريحت اللواتي زال عنهن الغضب امس .. واصبحن في حالة  
تسبح لهن بالكلام .. فهن يستطعن الاجابة بوضوح وتعهدن المكان الذي  
وقفت فيه المرأة .. وبالباس لتفلسف صورة من صور النضال التي خاضتها  
اخواننا في مخيم الوحات .. واليوم تنتقل الى جبل الجوفة حيث تنقل  
صورة اخرى بطلانها سيدتان في منتصف العمر ..  
ومعذرة ان كنا مضطرين الى نقل هذه الصورة من على سرير ابيض ففى  
لرعة مكتظة بالجرحى في احدمشروبات عمان ..  
تدنتس اليها ابتسامة جانبية سالتها عن الاصابة وكيف وقعت ؟  
قالت وهي تتعشى عار الثورة في لفة وحنان كنت اود نقل الما الى  
خيمة قريبة منا في الجبل .. هناك كان ابناى من الفدائيين .. وكان بينهم  
جريح ..  
خرجت من بيتنا وشيت باتجاه الخيمة .. ويبدو ان احد القتلى  
رائى فاطم رصاصاته فاصابته في صدره ..  
اما الآن اشد قوة من الاسرافالدا ، هذه التي نزلت زادتى ايماننا  
بغنى في النضال ..  
لا سر .. فؤلى الا انتم لم استطع نقل الماء الى الخيمة حت اولادي  
الوا ..  
والى جانب ام سعيد كانت ترقم ام محمد .. وهي ام لبعة اطفال  
من مدينة السلط .. وتقيم في جبل الجوفة ..

صور فضائية

كل اطفال دوار مكيم بجبل  
الحسين يعرفون .. ابو محمد الاسمر ..  
شاب اعتاد ان يبيعهم الهريسة  
ينادي عليها بصوت عذب .. وكما  
تجمع الاولاد حوله يروح بروي لهم  
قصصا من قصص بطولة سباب  
الماصة .. وامدت الياهم ..  
فلمهم انشيد العاصفة النائرة ..  
وكالوا باستمرار يبتغون الاناشيد  
كلما اتى الرجل الاسمر بالغ  
الهريسة ..  
ومع الاحداث افتقد الاطفال جيبهم  
بالغ الهريسة ..  
خافوا عليه .. انتظروه .. فلم  
يظهر .. ولو ادركوا لغربوا ان  
بالغ الهريسة قد التحق لتاديه  
واجهه الوطى .. حل رشاشه وضى  
مع رفاقه .. سحق المؤامرة التي  
كانت تستهدف هو وشعبه والاطفال  
الذين علمهم انشيد العاصفة ..  
ان اطفال الدوار في جبل الحسين  
سيفلون يقتلون ابا محمد الذي  
جرح اثناء الحوادث الاخيرة بالنظر  
شماله من جراحتاه وعودته للبيح  
خلال التهاز وممارسة واجباته الوطنية  
خلال الليل ..  
تعود س . م . م .. ان يقضى  
ايامه في بيروت .. مرة يدرس  
واخرى يلهو لم يكن يعرف الكثير  
من القضية لان السلطة ادرات له  
ان يقل في مراح بيروت ولياليها ..  
وشانت الصف ان يعود هذا الشاب  
الى عمان شبة ليله دامية من تلهذ  
مؤامرة العملاء لسحق العمل  
الفدائي .. وتوقع في نفس الوقت  
ان يجد امله بانتظاره في المطار الا  
انهم لم ياتوا .. ليلتها اخذ  
طريقه في السيارة الى الخيمة ..  
وفي سارع المحلة استوقفته دورية

وراء الستار

زعم زيد بن شاكرا بأنه  
مظلوم وبأنه لم يصدر اوامره  
باطلاق النار ، وبأن الذي  
اصدر الاوامر هو شخص  
اخر ..  
اين كل حماسك في ايام  
المؤامرة السوداء يا زيد !!  
ومن الذي قال : « لقد  
دخلنا عمان صحرًا وسعيدها  
الى ما كانت عليه » ..  
خلال احد الاجتماعات التي  
انضمت ايان الامة الاخيرة وبضور  
وزير خارجية الجزائر حاول احد  
المتخصصين بالعدا ، للثورة ان يعد  
ما اسماه بـ « بليات المقاومة » .. وعندما  
وصل الى قوله : « انهم يسلون  
البنادق الى اطفال في العاشرة اتيه  
الذخ الجوازي وقال : وهل يفعلون  
ذلك حقا .. ان شيا يجري اطفاله  
على حمل السلاح لجدير بالحياة  
والنصر ..  
نقيب .. بحث عنه  
اعضاء مجلس نقابته اياما  
طويلة ..  
ولكنه كان دائما غير  
موجود ..  
السبب يعرفه اعضاء  
النقابة .. ويعرفه النقيب  
الذي قرر ان يقف في الصف  
الآخر !!

اجتماع الكتاب  
مساء اليوم

عمان - يعقد الاتحاد العام  
للكتاب الفلسطينيين فرع  
الاردن اجتماعا في الساعة  
الخامسة من بعد ظهر اليوم -  
الخميس - في مقر دائره  
التنظيم الشعبي في جبل عمان -  
احد قادة - بقية  
في وجه كل من يمس الثورة لان  
هذه الثورة هي درع لبنان وكلامه  
العربية كما انها اهل كل الجاهل  
العربية وما جا ، في هذه الثورة :  
ان حركة فتح تحذر الجاهل من  
العودة الى قصص ما قبل ه حزيران  
وشعارات تلك المرحلة البالية ..  
وان فتح خاصة مطالبة اليوم اكثر  
من اي وقت مضى بتحمل مسؤولياتها  
التاريخية ازا ، اي تحرك من شأنه  
ان يضع الثورة الفلسطينية موضع  
التشويه ويبادها موضع التعريف  
وان على القامرين والمفاهيم ان يعوا  
هذه الحقيقة .. لان الشهاد ، الذين  
تدافعوا بالثبات منذ الفاتح من يناير  
٦٠ حتى اليوم لا يسبح بعد اليوم لاي  
كسان بالجلوس على الشراعت لفرح  
الانتقادات والقيام بعمليات التشويه

نزوية مرة ...  
مريت ميلاد اول صحيفه يوميه لفتح  
بقلم : الكاتبة اللبنانية ليلى عسيران

عندما انتهت حدة المؤامرة على الثورة الفلسطينية وبينما  
كان اعلام فتح المركزي يستقبل الصحافة العربية والاجنبية  
لحضور المؤتمر الصحفي الذي عقده الاخ ابر عمار  
في نفس ذلك الصباح حدثان تواجدا بين اخواني يفتح  
في صباح ينبلج على الثورة ، وقد قفزت فوق ابيح الخطر ،  
واختزلت خطته بقوة وايمان ، ثم باشرت في رسم خطوات الامان  
للجاهل ، ومزيد .. ومزيد من العمل ..  
وفي لحظة من تلك الومضات التي تدفع بولادة فكرة الى  
الوجود ، فكرة جريدة يومية اسما ، فتح .. ولم اصنع  
ان الاخوان جادون ، لقد كان اربعة من الاخوان يستعرضون  
الامكانيات ، ويسطع برشق العمل الخلاق نابعا من ضرورة  
الواقع .. وبدأت « الجريدة اليومية » .. النبحث عن  
ملاحمها من مواقف التحدي التي تراقب كل تأثر في كل  
خطوة ، ولم يقف فجيج المؤتمر الصحفي من توالد  
الاقتدار وارتباط بعض بالباقي الآخر .. آلات التلفزيون  
وفلاش الكاميرات والتوتر .. والانضباط والتنظيم .. الصور  
تدخل وتخرج .. وتصب الماضي بدأ يزول ، أو جديده  
تندفق في التنازع .. الصور الانسانية ، الخواص الصامدة  
ودوما الانسان .. الثورة ، وفيه تكمن الاسكانية الاخلاق الصاعدة  
.. كان الاخوان يشدون الى تفاصيل المؤتمر الصحفي  
ويفكرون ، يستقبلون يشرحون ويودعون ويفكرون ..  
وعندما خفت ضجة الصحافة بدأت سطور صحافة الثورة  
تتوضج ، بلا كلل ، وتساعد دحان السجاري يغطي حرارة  
الجيد .. براد ، الشاي يدور بين الجميع ، انهم يجلسون  
حول مائدة طويلة ، نكتة من هنا ، سرد موقف انساني مؤثر  
من هناك ، يسارعون ، يتهللون ويخجلون ، يردون على التلغون  
تنوع الصلاحيات تتبذل الصلاحيات ..  
من يصدق ان هؤلاء الثوار قد خرجوا لتوهم من برائن  
المؤامرة ؟ .. انهم يكتبون اليوم كما كانوا يقاتلون في الامس ،  
وكانهم يسرخون من انفسهم ، وشباب فتح يجيئون السخوة  
في المواقف الشديدة .. لكن الجريدة اليومية لم تكن موقفا  
صعبا بالرغم من قصر الوقت وكثرة المواد .. وبخورة الموقف  
... بقدر ما كانت ضرورة تلبي به الواقع !  
اطل الليل .. والاخوان في المطبعة ، وانتهى الليل  
والاخوان ما زالوا في المطبعة يناقشون الزمن ثم يسبقوه ..  
وينتهي العمل ، ويوصل السائق الاخوان الى بيوتهم  
فجرا ، ويسألهم السائق ، اي ساعة تريدون ان امر عليكم  
فدا في العاشرة أم متى ؟

وصاح احدهم : اي عاشره هذه .. مر عينا في الناعمة  
والنصف صباحا ..  
واعطت الثورة في صباح اليوم التالي لثماهير الاخبار  
التي تمها .. فقد غابت الكلمة الحرة .. في الوقت  
الذي غابت فيه الضمان الحرة ..  
لكن شباب فتح وفوايوهم البحر .. وصدرت فتح !

قصص مستعمرات العدو - بقية

لثورات العدو على طريق غزة - يافا ..  
شمال مدرسة الزراعة في بيت حانون  
واضحين برميلا من المتفجرات اسفل  
عبارة على الطريق ، فجرحا الثوار عند  
مرد عربة نصف متجيزة للعدو ..  
فتمت العبارة والنصف متجيزة ..  
وضعت مجموعة اخرى من الثوار  
عبوات ناسفة في جميع خطوط  
التليفونات بين قطاع غزة والمناطق  
الحلثة عام ١٩٤٨ بالقرب من مدخل  
مدينة غزة عن طريق بحر المصب  
وانفجرت يوم ٦/٨ مساء ، وتدمرت  
كما شت ثوارنا هجوما مركزا  
وشديدا بمدينة المهاون على موقع  
العدو في منطقة الشوير في القسم  
جيات الزيت - مرج ان في المرتفعات  
السورية المحلثة ..  
مواقع ومهاج لجند العدو ..

عمان - تلتع الجمعيات النسائية  
في الاردن .. من تعالعات وروايت  
وتعليقات تامة لصال المقاومة الى  
توحيد الجهود وتنسيقها وحشد  
القوات والامكانات لتأخذ المرأة دورها  
الطبيعي في خدمة الثورة الفلسطينية ..  
وعقد غلت اجتماعا تدارست فيه  
هذه الامور وقررت ما يلي :  
١ - تشكيل لجنة مركزية عامة  
يتمتع بها لجان تنشك في الاحياء  
والمناطق .. وقد تم تشكيل هذه اللجنة  
وبدأت مسؤوليتها ..  
٢ - تدريب المرأة على الاسلحة  
اليدائي وتكوين ميليشيا نسائية مع  
القيام بتوعية المرأة والخدمات  
الاجتماعية ..  
٣ - الانطلاق في وفود مشتركة  
اوردية فلسطينية كليلدان والمواقع  
المتواجدة في الاطراف ومطالبة الثورات  
الاقليمية والعشائرية بين ابناء  
الشعب الواحد ..  
ومن الجدير بالذكر ان احدى  
الاخوات حضرت لقاء اللجنة المركزية  
مع مثلي النقابات وطرحت هذه  
المقررات ثم طالبت بان يكون في  
اللجان الوطنية ممثل عن المرأة